

الدرس (73) من دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب

خالد المصلح

سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله تعالى عن قوله تعالى والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه قوله ايضا والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه اثبت في هاتين الآيتين التشابه للزيتون والرمان. ونفاه عنهم. والجواب ما قاله قتادة -

00:00:00

رحمه الله تعالى من ان المعنى متشابها ورقها مختلفا طعمها والله تعالى اعلم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد -

يقول الشيخ الشنقيطي رحمة الله في كتابه الماتع دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب بقوله جل وعلا والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه وفي الآية الثانية قال والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. هذا -

00:00:48

آآ إيهام فيما يتعلق بالاضطراب هو في آية واحدة وليس في آيات والجاري فيما تقدم هو ذكر ما يكون من إيهام التعارض بين آيات مختلفة لكن في هذا الموضع الآية واحدة -

00:01:08

ووجهه اه اه ايهاب الاضطراب في انه اثبت تشابها ونفاه في نفس السياق فقال والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه وفي الآية الأخرى من سورة الانعام ايضا. قال والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه -

00:01:26

ولا يشك عاقل ان مثل هذا التوهم في الاضطراب والتعارض بين الآيات بعيد جدا لكن المؤلف رحمة الله اه يذكر اه كل ما يمكن ان يكون مندرجها في آآ ما ذكره من عنوان وهو آآ دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب -

00:01:47

والا فيذكر المؤلف رحمة الله احيانا بعض الآيات التي آآ توهم الاضطراب فيها ضعيف جدا لكن لما كان الموضوع يمكن ان يدرج تحته مثل هذه الآيات فانه يذكرها والا فمعلوم -

00:02:13

ان التعارض في او الاضطراب في هذا ليس واردا لان ما اثبتته غير ما نفاه فما اثبتته من التشابه هو في بعض جوانب هذه النباتات وما نفاه وفي جوانب اخرى. فيحمل ما ثبت من تشابه -

00:02:31

على معنى وما نفي من تشابه على اخر وهذا الذي اجاب به قتادة رحمة الله حيث قال متشابها متشابها مختلفا طعمها وهذا يمكن ان يكون وجها من اوجه الجواب ولكن آآ الله اعلم باوجه التشابه الأخرى وواجه الافتراق الأخرى -

00:02:51

آخر فقد يكون تمة ما يكون متشابها في تركيب هذه النباتات قد يكون التشابه في تكوين هذه النباتات التشابه ليس محصورا فيما ذكر انما هو مثال لدفعها من الاضطراب. فإذا وقفنا على صورة واحدة من التشابه والاختلاف كفانا عن ان ننتبع -

00:03:14

كل اوجه التشابه وكل اوجه الافتراق هذا واضح نعم الآية التي تليها قوله تعالى لا تدركه الابصار. هذه الآية الكريمة توهم ان الله تعالى لا يرى بالابصار. وقد -

00:03:37

آيات اخر تدل على انه يرى بالابصار كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وكقول للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فالحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم. وكذلك قوله -

00:03:54

لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد على احد القولين وكقوله تعالى في الكفار الا انهم عن ربهم يومئذ محظوظون يفهم من دليل خطابه ان ان المؤمنين ليسوا محظوظين عن ربهم. والجواب من ثلاثة اوجه -

00:04:14

آآ تعارض يتوهم من اثبات النظر الى وجهه جل في علاه في جملة من الآيات وما يمكن ان يفهم من قوله لا تدركه الابصار وهي آية في سورة الانعام ذكرها الله جل وعلا -

00:04:35

في سياق آآ ذكر آآ كمالاته ذلکم الله ربکم آآ الله الا هو خالق كل شيء فاعبده و هو على كل امر الله تعالى بعبادته بعد ان عرف بنفسه جل و علا من اه ذكر افعاله و صفاته ثم قال - 00:04:57

تا لا يقول قائل السياق يبين الاية لا تدركه الابصار. امر الله بعبادته ثم نفي امكانية ادراك الابصار له وهي في الدنيا لا تراه بالكلية كما قال النبي صلی الله عليه وسلم واعلموا ان - 00:05:15

آآ احدا منکم لن يرى ربه حتى يموت هذا فيما يتعلق بادراك البصر في حال اليقظة واختلفوا في حال المنام والراجح انه لا يرى لا في المنام ولا في اليقظة. لعموم قوله صلی الله عليه وسلم واعلموا ان احدا منکم لن - 00:05:30

آآ يرى ربه حتى يموت والمقصود بالموت هنا الموتة الكبرى لا الموتة الصغرى التي هي النوم نفي الله جل و علا في هذه الاية ان تدركه الابصار حتى لا تطمح النفوس - 00:05:47

ان ان تطلب رؤية هذا الرب الذي يعبد فانه لا يمكن ان يرى و ذلك لعجز قدرات البشر عن ادراکه جل في علاه بل حتى في الاخرة عندما يرى المؤمنون ربهم جل في علاه نسأل الله ان نكون منهم فانهم لا - 00:06:01

تمکنون من ادراکه انما يرون بهاءه و جماله و حسنه و شيئا من کمالاته لكنهم لا يستطيعون الادراك. الان اه ينظر احدنا لواحد من هالکشافات وهو من اصغر ما يكون اه اضاعة لا يستطيع مع تحديد البصر ان يدركه ادراکا کاملا. يعني انا بسائلکم - 00:06:19

انظروا الى هذا هل تعدون المربعات التي فيه ما ما تدركونه وهو مخلوق مع انکم تبصرونها فنفي الادراك لا يستلزم نفي الرؤيا قوله لا تدركه الابصار استدل به آآ محرفون لکلام الله عز وجل عن موضعه - 00:06:41

آآ على انه لا على انه لا يمكن ان يرى وهو يستدل ايضا بقوله تعالى في في قصة آآ موسى لما طلب النظر الى الله عز وجل قال رب اريني انظر اليك قال - 00:07:05

لن تراني قالوا ان هذه تفید انه لن يرى مطلقا وهذا غير صحيح وقد رد عليه الائمة المقصود ان هذه الاية توهم عندما انصر نظره انه لا يرى مع انه لم ينفي الرؤية انما نفي ایش ؟ الادراك لكن - 00:07:20

استدل بها بعض المحرفين على انها تدل على انه لا يرى فلذلك ذكرها المؤلف وفي مقابلها ذكر الايات المثبتة للرؤيا مع انه في الحقيقة لا تعارض هنا و توهم التعارض هو من قصور الفهم - 00:07:40

لا من حقيقة الايهام. لانه احيانا اه توهم التعارض يأتي من قصور فهم الرائي او السامع و احيانا يأتي من اشتباہ اللفظ نفسه و احتماله في هذه الحال ليس التعارض متواهما من - 00:07:58

اللفظ لان اللفظ لا ينفي انما لا ينفي الرؤيا انما ينفي ایش الادراك معلوم ان ثمة فرقا بين نفي الادراك وبين نفي الرؤية تنفي الادراك لا يستلزم بالكلية نفي آآ الرؤية والامثلة على هذا شاهدة فيما يدركه الانسان من المبصرات فقد - 00:08:22

يرى شيئا لكن لا يدركه بمعنى انه لا يحيط به هذا معنى لا تدركه الابصار. كما قال تعالى ولا يحيطون به علما. وكما قال جل و علا ولا يحيطون بشيء من علمه - 00:08:43

فالله اثبت انه لا يحاط به جل في علاه. فخلقه لا يحيطون به حسا عندما يبصرون يبصرون يوم القيمة ولا يحيطون به ادراکا ورؤية في الدنيا ولا يحيطون به علما ايضا لا يعجز الخلق عن ان يحيطوا - 00:08:55

بکمالات الرب باسمائه وصفاته ولذلك كان من اسمائه ما لم يخبر به عباده قال في حديث ابن مسعود اسئلک بكل اسم هو لك سمیت به نفسک او انزلته في كتابک او المته احدا من خلقک او ایش - 00:09:16

استأثرت به في علم الغیب عنك يعني ما اطلعت عليه العباد. وهذه الاسماء تتضمن ایش صفات فنمة اسماء تتضمن صفات من صفات الرب لا يعلمه العباد لانه لا تطیقها عقولهم - 00:09:34

ولا تحبط بها اذهانهم بالحد الادنى الذي يمكن ان يدرك به المعنى. لان ما اخبر الله تعالى به من صفاته واسمائه جل في علاه لا يحيط العباد به الا بالقدر المشترک - 00:09:51

الذی یفهم به معنی اللفظ لکن حقيقة معانی المضافة الى الله ما یدركها العباد و ما یعلم تأویله الا الله اي حقيقته وکونه الا الله. فنعلم

ان الله سميع لكن ما ندرك حقيقة - 00:10:05

الذى يضاف الى الله ندرك ان السمع في المعنى العام المشترك انه ادراك سماع الاصوات ادراك المسموعات وهذا المعنى ثابت بما اضاف الله تعالى به آما اضافه الله تعالى لنفسه من السمع - 00:10:20

كذلك في البصر ادراك المبصرات كذلك الحياة كذلك سائر ما اخبر الله تعالى به من صفاتة القدر المشترك في المعنى هذا ثابت وهو الذي نعقل به النص المضاف الى الله عز وجل لكن - 00:10:36

حقيقة هذا السمع حقيقة هذه البصر هو الذي يقول فيه العلماء نثبت لله ما اثبتته لنفسه من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل فالمقصود ان الادراك منفي عن كل ما يتعلق بالله عز وجل لا يدركون كما قال الله تعالى ولا يحيطون به علما - 00:10:52
ولا يحيطون بشيء من علمه جل في علاه اذا كان كذلك فما الجواب عن التوهم يقول المصنف رحمة الله هنا بعد ان ذكر ايات مثبتة 00:11:13

للنظر الى الله جل وعلا قال هذه الاية توهم ان الله تعالى ما قال - 00:11:29
قل والوهم من حيث دلالات اه من حيث مراتب الادراك هو ادنى المراتب لأن الادراكات العلم والظن والشك والوهم هذه مراتب الادراك

تدرك الشيء علما وتدرك الشيء ظنا وهو ما تردد بين امرين مع ترجيح وتدرك الشيء شكا - 00:11:58
من دون ترجيح وتدرك الشيء وهما وهو ايش ادنى مراتب الادراك وهو ترجيح الوجه الضعيف ترشيح المرجوح يعني الوهم يقابل

الظن لأن الظن ترجح احد الاحتمالين وهو الراجح اما الوهم فانت ترجح المرجوح - 00:12:08
 فهو اقل وادنى درجات الادراك طبعا يعني يقابل كل هذه الدرجات الجهل. لأن الجهل عدم علم فلا ادراك آآاً بعلم ولا بظن ولا بشك

ولا بوهم بل هو خلو ايهما اسهل؟ الوهم او الجهل - 00:12:18

ها ايهما آآاً اسهل الجهل او الوهم الوهم جهل مركب بأنه علم على خلاف الواقع. اما الجهل خلو واضح فقوله رحمة الله هذه الاية الكريمة توهم اي آآاً في الادراك تعطي قد يفهم منها الانسان ما ما ليس - 00:12:43
يراجع فيقع في الجهل المركب فيظن انه مدرك وهو غير مدرك. طيب وما وقد جاء وقد جاءت ايات اخر تدل على انه يرى بالابصار. شف هناك قال توهم هنا قال تدل - 00:13:08

لان دلالتها واضحة واما تلك فهو وهم وهو ترجح المرجوح فيما يرد فيه احتمال. وذكر جملة من الادلة الدالة على اه النظر الى وجهه جل في علاه. نسأل الله ان يمن علينا بذلك - 00:13:26

اعظم نعيم اهل الجنة النظر الى وجه الله واعظم نعيم اهل الدنيا الشوق الى لقائه ولذلك كان في الدعاء اسئلتك لذة نظري الى وجهك والسوق الى لقائك واما قوله ان المؤمنين ليسوا محظوظين عن ربهم لأن الله انما اضاف الحجب - 00:13:42

عن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون اهل الكفر الذين كذبوا يوم الفصل نعم والجواب والجواب من ثلاثة اوجه الاول ان المعنى لا تدركه الابصار اي في الدنيا فلا ينافي الرؤية في الآخرة. الثاني هذا واحد - 00:14:02

تحمل هذا لو سلمنا ان لا تدركوا الابصار. معناه لا يرى بالابصار فهذا محمول على حال الدنيا. قوله لموسى عليه السلام لن لن تراني. نعم الثاني انه عام مخصوص برأية المؤمنين له في الآخرة وهذا قريب في المعنى من الاول - 00:14:23

لا مهوب قريب الحقيقة لانه هذا الاول خصه بالدنيا دون الآخرة واما الثاني فهو يقول في الدنيا والآخرة لكن المنفي هو رؤية غير المؤمنين فيكون هذا قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون - 00:14:45

نعم فهم ليس قربا لانه في فرق بين الوجهين نعم والثالث الثالث وهو الحق ان المنفي في هذه الاية الادراك المشعر بالاحاطة كالكتنه. اما مطلق الرؤية فلا تدل فلا تدل الاية على نفيه - 00:15:04

بل هو ثابت بهذه الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة واتفاق اهل السنة والجماعة على ذلك. هذا الوجه الثالث وهو الحق. ويمكن من خلال قوله الثالث وهو الحق نفهم معنى قوله وهذا قريب في المعنى - 00:15:22

من الاول يعني في كونه مردودا فالقرب هنا في كونه يتفق في انه ليس الراجح فيما يظهر والله اعلم لانه يعني الشقيقطي رحمة الله صاحب علم راسخ ونظر بعيد يعني مميز - 00:15:40

ما يظهر تميزه رحمة الله هذا الكتاب يعني صاحب عمق في بالفهم للنصوص وفي البيان لها فيبعد ان يكون قول وهذا قريب في المعنى من الاول انه يعني التقارب بين المعنيين. على كل حال. الثالث - [00:15:55](#)

قال وهو الحق ان المنفي في هذه الاية الادراك المشعر بالاحاطة بالكل ايش معنى هذا الادراك المشعر بالاحاطة بالكل اشمعنى الكل [00:16:15](#) لكن هو حقيقة الشيء ماهيته هذا معنى الكل. كنه الشيء حقيقته - [00:16:15](#)

وماهيته ومعنى قوله هنا الادراك المشعر بالاحاطة يعني المنفي ليس الادراك كله انما المقصود بالادراك الذي يحيط به المدرك بحقيقة [00:16:37](#) الشيء وكنه الان اسئلکم نظرکم مثلا الى هذا الجهاز يعني في الادراك اقوى من نظرکم الى - [00:16:37](#)

هذه الاضاءة وهي مشتعلة لانه هذا تدركون مثلا هذا مفتاح وان هذا سماعة وان هذا غلاف يعني الادراك مستوى الادراك لمثل هذا [00:17:01](#) الذي يمكن ان يكون بين يديك ليس كمستوى الادراك لهذه الاضاءة البعيدة - [00:17:01](#)

التي لا ترى الا وهجا امام عينيك واضح فمستوى الادراك مختلف اه يقول المنفي هنا ليس الادراك بالكلية الذي يستلزم عدم النظر [00:17:20](#) وعدم الرؤية انما الادراك الذي يحصل به احاطة المدرك الرائي - [00:17:20](#)

بحقيقة ما يراه بكونه ما يرى بماهية ما يرى وهذا هو المنفي في في هذه الاية يقول اما مطلق الرؤية طبعا هذا اذا سلمنا هذا اذا [00:17:43](#) سلمنا ان ان نفي الادراك يستلزم نفي الرؤيا - [00:17:43](#)

مع انه في الحقيقة يمكن ان يقال انه لا آاشترك بين الرؤية الادراك وهذا ما سيشير اليه في قوله وحاصل هذا الجواب ان الادراك [00:18:04](#) اخص من مطلق الرؤية ان ان ثمة - [00:18:04](#)

فرقا بينهما فنفي الادراك وهو الاخص لا يستلزم نفي الرؤيا وهي الاعم نعم وحاصلوا هذا الجواب ان الادراك اخص من مطلق الرؤية [00:18:28](#) لأن الادراك المراد به الاحاطة والعرب تقول رأيت الشيء وما ادركته فمعنى - [00:18:28](#)

لا تدركه الابصار لا تحيط به كما انه تعالى يعلمه الخلق ولا يحيطون به علما وقد اتفق العقلاء على ان نفي الاخص لا يستلزم نفي الاعم. [00:18:49](#) فانتفاء الادراك لا يلزم منه انتفاء مطلق الرؤيا - [00:18:49](#)

مع ان الله تعالى لا يدرك كنهه على الحقيقة احد من الخلق والدليل على صحة هذا الوجه ما اخرجه الشیخان من حديث ابی موسى [00:19:09](#) مرفوعا حجابة النور او النار لو - [00:19:09](#)

لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فالحادیث صريح في عدم الرؤية في الدنيا ويفهم منه عدم امكان الاحاطة [00:19:26](#) مطلقا. وسبب عدم القدرة على الاحاطة تماله وعجز خلقه - [00:19:26](#)

هذا هو السبب كماله وليس فقط العجز لانه العاجز احيانا قد لا يدرك آناقصا قد لا يدرك ناقصا مثل الاعمى الاعمى عاجز عن النظر [00:19:47](#) فهو لا يدرك لا لکمال - [00:19:47](#)

اه الذي عجز عن رؤياه بل لنقصه تعال عجز الانسان عن الادراك لا يستلزم الكمال في الذي لا لم يدركه في كل الاحوال انما المقصود [00:20:06](#) في في سبب نفي قدرة الخلق على - [00:20:06](#)

الادراك في شأن الرب هو امران عجزهم وكماله جل في علاه فلكماله وبحمده ما يستطيع العباد ان يدركوه تلك الكمالات لا تطبيق [00:20:29](#) عقولهم ولا قدراتهم ان يا رب يوم القيمة يهيم الله جل وعلا من القدرات - [00:20:29](#)

ما هو مختلف عن حال الدنيا تماما لانه كل ما يتعلق بالآخرة مختلف عما عليه حال الناس حتى في السماء والارض الله جل وعلا يقول [00:20:52](#) يوم تبدل الارض غير الارض والسماء - [00:20:52](#)

اي والسماءات غير السماءات فالاحوال تختلف في في كل ما يحيط بالانسان لانه الانسان لو يبي يتعرض للشمس الان في هذا الوقت [00:21:06](#) اه في الصيف الحارق في بعض المناطق يصاب بظربة ويموت ظربة شمس ويموت. يوم القيمة تدنى الشمس من رؤوس الخالق على انهم يقولون - [00:21:06](#)

الان لو دانت الشمس من الخلق قدر ادنى ما يكون من القدر يعني لو تقدمت ادنى ما يكون من موقعها لاحترقت الارض فكيف يوم [00:21:33](#) القيمة؟ ليش؟ لانه في تغيرات يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار. فيهب الله تعالى - [00:21:33](#)

في ذلك التغيير من قدوة من القدرات التي يتمكن بها الناس على تحمل اهوال ذلك اليوم وايضا التنعم بما اعده لعباده الصالحين ولهذا تتغير حتى الصورة يدخل يوم القيمة اهل الجنة يدخلون لا على صورتهم في الدنيا. طولهم واحد من حيث على طول ادم ومن حيث اللحى لا لحى لهم. يعني - 00:21:53

لهذا تغير في يدل على ان الاحوال مختلفة تماما عن حال الدنيا لا في الصورة ولا في طبيعة الخلق والله على كل شيء قادر فالملصود ان عدم ادراك الخلق عدم قدرة الخلق - 00:22:20

على ادراك ما للرب من الكمالات هو لعجزهم ولان كما نأى سبحانه وبحمده تفوق قدراتهم انا ولذلك يقول وما قدروا الله حق قدره نعم والحاصل ان رؤيته تعالى بالابصار جائزة عقلا في الدنيا والآخرة. لأن كل موجود يجوز ان يرى عقلا ويدل - 00:22:41 تدل لجوازها عقلا قول موسى ربي ارني انظر اليك لانه لا يجهل الجائزة في حق الله تعالى عقلا واما في الشرع فهي جائزة وواقعة في الآخرة. ممتنعة في الدنيا ومن اصلح الادلة في ذلك ما رواه مسلم - 00:23:09

ابن خزيمة مرفوعا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. والاحاديث برؤية المؤمنين له يوم القيمة متواترة. والعلم عند الله تعالى وآآ مثل ما ذكرت ان الممتنع في الدنيا هو الرؤيا - 00:23:28

يقطة ومناما واما النبي صلى الله عليه وسلم فقد آآ اتفق اهل السنة على انه رأى ربه في المنام كما ثبت في الصحيح في الحديث صحيح عنه صلوات الله وسلامه عليه. واختلفوا في رؤيته في اليقظة - 00:23:47

ذهب بعض اهل العلم الى انه يرى نقل ذلك في بعض ما نقل عن ابن عباس عن الامام احمد ولكن اه لم ينقل شيء صريح انما المنقول منهم انه رأه - 00:24:03

والفيصل في ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله هل رأيت ربك؟ قال نور ان اراه يعني كيف اراه - 00:24:22

يفسر هذا ما جاء في الصحيح من قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم حجابه النور لو كشفه لاحرق سبات وجهه سبحانه وبحمده السبوتات هي الانوار سباتات وجهه من تهى اليه بصره. جل في علاه - 00:24:36

وبحمده نعم قوله تعالى واعرض عن المشركين. لا يعارض ايات السيف لانها لا يعارض ايات السيف لانها ناسخة له هذا الجواب يجيب به كثير من المفسرين على الايات التي فيها اه الاعراب والصبر على الاعراض عن المشركين والصبر على اذاهم وما اشبه ذلك - 00:24:56

يجيبون بان هذه منسوحة بآيات السيف التي جاء فيها الامر بقتل اهل الكفر وهذا الجواب وان كان قد قال به كثير من اهل العلم من اهل التفسير لكن الذي يظهر والله تعالى اعلم - 00:25:25

ان اه ثمة وجها اخر للجواب وهو ان هذا يختلف باختلاف الاحوال فان اية السيف لم تنسخ كل ما يتعلق ما سبقها من الاحكام لان ذلك محمول على الحال التي نزلت فيها ايات السيف - 00:25:39

اما الحالة التي تشبه حال المسلمين قبل نزول ايات السيف فانه يستعمل فيها ما جاء من النصوص التي فيها الامر بالصبر والاعراض ما اشبه ذلك مما آآ يتنااسب مع الحال - 00:25:59

فالجواب المسدد فيما يظهر والله تعالى اعلم ان قوله اعرض عن المشركين هذا في الحالة التي تقتضي المصلحة ان يكون التعامل مع ان يكون التعامل معهم على هذا. ليش نقول هذا؟ لأن الشريعة بناؤها على - 00:26:16

المصلحة فحيث ما كانت المصلحة كما يقول ابن القيم فثمة شرع الله فاذا تعارضت المصالح هذا اذا كانت المصالح ظاهرة اذا تعارضت المصالح مع المفاسد فعند ذلك يقدم المصلحة الاعلى منها الاكثر الارجح منها - 00:26:32

احيانا تتعارض مصلحتان واحيانا تتعارض آآ مفسدتين فهنا يأتي الفقه في آآ بحث وطلب اعلى المصلحتين ودفع ادنى ودفع اشد المفسدتين وعلى المفسدتين بارتكاب ابي اه اقلهما اذا قوله اعلم عن الجاهلين واباهما من الايات - 00:26:51

اه هي في الحالة التي تكون مصلحة في التعامل ان يكون كذلك وليس منسوحة لان الاصل انه لا نصير الى النسخ الا عند الا

تعذر الجمع فما دام اننا لا نستطيع الجمع فلا نصير الى - 00:27:15

النسخ نعم قوله تعالى قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. هذه الاية الكريمة يفهم منها كون عذاب اهل النار غير بقاء لا انقطاع له ابدا. ونظيرها قوله تعالى فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق - 00:27:32

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. وقوله تعالى لابثين فيها بابا وقد جاءت ايات تدل على ان عذابهم لا انقطاع له. كقوله خالدين فيها ابدا. والجواب عن هذا من اوجهه. احدها - 00:27:54

واضح وجه التعارض بين الايات او توهם التعارض بين الايات التي فيها تقييد للعذاب بمدة والایات التي فيها تخليل العذاب ابدا هذا مما وقع فيه آآ التباس على بعض - 00:28:15

اه الناس حملوا الايات التي فيها اه ان العذاب غير مؤبد على ان نار تفني وما اشبه ذلك مما يتعلق بالخلاف في هذه المسألة التي اه جماهير وعلماء الامة من سلفها - 00:28:36

وقال فيها التابعين لها باحسان على ان النار مؤبدة لا تفني وقد جاء ذلك في ثلاث ايات من كتاب الله عز وجل اشار المؤلف رحمه الله الى موضع واحد او الموضع المشترك بين الايات في قوله خالدين - 00:28:56

ما فيها ابدا جاء في النساء وفي الاحزاب وفي الجن اشار اليها محقق اه بعزو الايات الى هذه الموضع الثلاثة وهي في ثلاث موضع يذكر الله جل وعلا تأييد العذاب بالنار - 00:29:11

اذا كان كذلك فنحتاج الى الجواب عن الايات التي قد يتوهם منها ان العذاب غير مؤبد لعل الجواب ان شاء الله يكون في الدرس القادر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:29:33